عـــدد تشرين الثاني ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٣ هجريه

(١١) صفحة

موقعنا على الانترنت : https://www.thiqar.net/Althora

بريدنا الالكتروني : thiqar@thiqar.net

إفتتاحية الثورة

البعث رسالة أمة

منـذ أن تبلـورت فكـرة البعـث العربـي الاشـتراكي في مقهى الرشـيد الصيفي في دمشق عام ١٩٤٧، وهو العام الذي أُعلن فيه عن تأسيس الحزب، ومخططات التآمر عليه لم تتوقف، سواء في أقطار الوطن العربي أو خارجه، كونه كان بفكره وأهدافه عنوان رسالة الأمة ونهضتها، و اتخذ هذا العِداء صوراً متعددة، تارة بمحاولات تشظيته من الداخل وتشويه صورته أو بعمليات تصفية مناضليه ومطاردتهم.

وفي كل مرة كان البعث يخرج أكثر قوة وتماسكاً وثباتاً .. غير أن أقسى وأشد المخططات عدائية ووحشية كانت بعد احتلال العراق سنة ٢٠٠٣ التي بدأت بقرار الاجتثاث سيء الصيت وما رافقه وتبعه من حملات قتل وتصفية دموية لقيادته ومناضليه بل حتى لأصدقائه ومؤيديه، صاحَبَ ذلك تنظيم حملة إعلامية واسعة لتشويه صورته .. ومع ذلك فقد صمد البعث وقاد مقاومة باسلة ضد الاحتلال وأذنابه العملاء الصفويين وسواهم.

وتمكن مناضلو البعث بما يحملونه من إيمان من استنباط وسائل جديدة، وبحسب طبيعة كل مرحلة لمواجهة أعدائه من أمريكان وصهاينة وصفويين، حتى أن الناس بدأت تجاهر بحنينها إلى أيام الحكم الوطني من دون خوف من سلطة الأحزاب العميلة وميليشياتها.

اليوم وبعد أكثر من ثمانية عشر عاماً من الصمود الأسطوري للبعث ومناضليه ازدادت حدة العداء و اتخذت أشكالاً أخرى أكثر خبثاً من سابقاتها وبما يعرف بدس السم في العسل للنيل من رموزه، وبحجج واهية ولا أخلاقية، وتفتقد إلى أبسط معايير العمل السياسي.

وهكذا، فإننا نطالع يومياً مقابلات صحفية ومقالات وبيانات تسعى، خاسئة، لتشويه صورة البعث وقيادته، وترفع زيفاً شعار الوطنية والقومية و انقاذ العراق والأمة، غير أنها في حقيقتها تهدف متوهمة إلى اضعاف دور البعث وقوته، وهو يمارس دوره النضالي في قيادة الجماهير على طريق تحقيق تطلعاتها، وفي المقدمة منها تحرير فلسطين من الكيان الصهيوني الغاصب و إنقاذ العراق وسوريا واليمن ولبنان من مخالب النظام الصفوي العنصري ..

غير أن الحقيقة التي أكدتها مسيرة البعث النضالية في سفره المشرق تؤكد أن النصر للأمة وحزبها الرسالي حزب البعث العربي الاشتراكي، وبأن مصير أعدائهما الخزي والعار والفشل الذريع ..

تحية لمناضلي البعث أينما كانوا وفي كل ساحات النضال، سواء من أجبرتهم الظروف على خيار الشتات أو في الداخل، ولتخسأ كل الأصوات النشاز، فالبعث عنوان أمة ورسالتها، وهذا أحد أسباب صموده ومواصلة طريق النصر القريب إن شاء الله.

الثورة

الذكرى الاولى لاستشهاد

القائد المجاهد عزة ابراهيم ألامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

بوحدتنا نقترب من النصر

محمد الكاظمي

برغم نسبة المقاطعة الشعبية الكبيرة لمسرحية الانتخابات والتي لم تتجاوز في احسن احوالها الـ ٢٠% فان المجتمع الدولي وفي مقدمته اميركا يصر على محاولة اضفاء الشرعية لها ليثبت انحيازه لعملائه وعملاء النظام الصفوي وعدم حياديته ووقوفه بالضد من تطلعات الجماهير التي اعلنت رفضها لما يسمى بالعملية السياسية بالتظاهرات والفعاليات الشعبية والشعارات الوطنية التي نددت باحزاب السلطة الغاشمة ومقاطعتها مسرحية الانتخابات .. واذا اضفنا الى كل ذلك موقف عدد غير قليل من الاحزاب الطائفية العميلة التي خسرت عدد كبير من مقاعدها واصدارها البيانات وتجنيدها لاتباعها للاحتجاج على نتائج الانتخابات ورفضها ، اضافة الى تقارير مراقبين دوليين ، لادركنا زيف وبطلان مسرحية الانتخابات واعتمادها التزوير وشراء الاصوات واستخدام المال السياسي الحرام فيها ، ولتيقنا ايضاً من حقيقة المجتمع الدولي الذي تحركه مصالحه وان شعارات حقوق الانسان والدفاع عن الديمقراطيات شعارات فضاضة تستخدمها اميركا وحلفائها لشن الحرب ضد الشعوب واسقاط انظمتها الوطنية.وليس ببعيد ردة فعل اميركا والدول الاوربية بل وحتى الامم المتحدة الهزيلة عما جرى من حملات قتل لمتظاهري انتفاضة تشرين ٢٠١٩ واعتقال وتغييب الناشطين وتصفيتهم واستخدام كل وسائل القمع الوحشية ضد الجماهير التي بقيت تنادي بالسلمية برغم علمها بانها تدفع تضحيات جسيمة وتسيل دماء طاهرة جراء خيار السلمية الذي لم تجد بد منه .. و انطلاقا من كل تلك الحقائق فان حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي لم ينفك من تأكيد ايمانه المطلق بان وحدة العراقيين على ثوابت الوطنية والقومية الانسانية وحدها الكفيلة بتقريب النصر على اعدائه من اميركان وصهاينة وصفويين فهذه الوحدة الوطنية هي ركيزة النصر وكل ما عداها دعامات ثانوية ليس الا بما فيها تأييد وتعاطف المجتمع الدولي.وحتى لايفهم البعض ما نقول بشكل خاطيء وسلبي نقول ان التنسيق و ايجاد صيغ فتح قنوات مع المنظمات العربية والدولية ومؤسساتها و انظمة الحكم فيها ضروري ومهم غيرانها جميعا المجتمع الدولي والاقليمي والعربي ،لديها مجساتها في العراق ومن خلال ما تصلها من معلومات تبني قراراتها سواء باستمرار تعاونها من رموز ما يسمى بالعملية السياسية العملاء الفاسدون القتلة او بالانحياز على تطلعات الشعب العراقي وممثليه فكلما كان شعبنا الصابر وقواه الوطنية والقومية موحدة المواقف والهدف كلما دفع ذلك الاطراف الدولية والاقليمية والعربية الى التعامل معها كقوة مؤثرة ينبغي ان تحسب حسابها في كل عملية تغيير مستقبلية .. خطوات غالبية الانظمة في العالم دقيقة ومحسوبة على وفق ما تكسبه من مصالح وهي لا تراهن وتخاطر بمستقبل ما حققته من مكتسبات منذ احتلال العراق الى اليوم لموقف تعاطف معنا او بدوافع انسانية .. ومن هنا فانها عندما تشعر بان مصالحها قد تكون معرضة للخطر مستقبلا جراء التظاهرات الشعبية او تصعيد الاحتجاجات او اية وسيلة فاعلة اخرى ستضطر عندها لاتخاذ مواقف اكثر قرباً من نبض الشارع .. لن ندعي ان تغيير نظرة المجتمع الدولي ممكن ان تتحقق بين ليلة واخرى غيرانا نجزم بانه سيتغير اذا ما توحدت صفوفنا وشكلنا جبهة معارضة قوية في العراق تبتعد عن روح الانا والشخصنة وحب الزعامة والوجاهة ..

واثقون ان طريق النصرات باذن الله واملنا بان تعي النخب السياسية والثقافية بان اول خطوات هذا النصر وحدة الصف وعاش العراق والرحمة للشهداء.

عــدد تشرين الثاني ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٣ هجريه

تحية لشعبنا الشجاع .. الذي افشل مسرحية الانتخابات الهزيلة

ثائر العبد الله

بعـد ان انتهـت مـسرحية الانتخابـات الفاشـلة الـتي نفـذتها احـزاب الـسلطة العميلة بفشل تام اصبح لزاماً على عملاء الاجنبي الذين يتولون ادارة العملية السياسية مغادرة السلطة وتركها للقوى الوطنية وثوار تشرين لرسم سياسة البلد في المجالات السياسية والاقتصادية وكافة المجالات الاخرى قبل ان يقوم الشعب العراقي بسحلهم اسوة بالخونه والطغات في العالم وان اكبر حدث حصل في هذه المسرحية انها كشفت الحجم الشعبي الحقيقي الصغير والوهمي والفضائي لعملاء ايران ورغم ان مفوضية الانتخابات غير المستقلة في العراق قد اعلنت ان نسبة المشاركة في هذه المسرحية بلغت ٤١% وهي اكثر من الو اقع بكثير حيث ان نسبة المشاركة الحقيقية كما يقول المواطنين العر اقيين والمر اقبين الدوليين متدنية جدا وتكاد تكون معدومة رغم كل الضغوطات التي جرت في مختلف المجالات ويعرفها الجميع ومنها الاتصال هاتفيا من قبل رؤساء القو ائم (الصدر، المالكي، هادي العامري، عمار الحكيم، قيس الخزعلي،وفالح الفياض) بشيوخ العشائر وحثهم على المشاركة وهناك شواهد كثيرة اخرى تؤكد ضعف المشاركة في هذه المسرحية الهزيلة ومنها

١_عزوف عدد كبير من المواطين عن استلام بطاقاتهم الانتخابية في كافة مناطق ومدن العراق

٢_ رئيسة بعثة الاتحاد الاوربي لمر اقبة الانتخابات تقول ان نسبة المشاركة ضئيلة وهذه رسالة مهمة على السياسين العر اقيين فهمها ودراستها

٣_ وكالة روتيتز الاخبارية العالمية تقول ان نسبة المشاركة في الانتخابات في احسن حالاتها لاتزيز عن ١٥%

٤_عدد مر اقبي الامم المتحدة والاتحاد الاوربي يقولون ان نسبة تدني المشاركة في الانتخابات فاقت الانتخابات السابقة منذ عام ٢٠٠٣ وهي لاتزيد عن ١٠%

٥_خلاف بين مر اقبي الامم المتحدة والاتحاد الاوربي مع مفوضية الانتخابات حيث تريد الاخيرة رفع نسبة المشاركة اعلامياً

٦_صحيفة الواشطن بوست الامريكية تؤكد ان العراق سجل اقل نسبة مشاركة بالانتخابات من العام ٢٠٠٣

٧_صحيفة لوفيغارو الفرنسية تشير الان العراق بات تحت سطوة الاحزاب الفاسدة وتتصرف به كأنه غنيمة بدعم واشراف ايراني واضح

٨_ ويمكن ملاحظة الارباك في عمل المفوضية فقد منحت مقاعد لاحزاب فاسدة قامت بتهديدها ولم يعد المواطن المتابع لمسرحية الانتخابات الهزيلة يفهم الاسس التي اعتمدتها العد والفرز حقاً انها مهزلة تنم عن تفاهة القائمين عليها من احزاب السلطة العميلة

امام هذا الو اقع ان على السياسين الفاسدين وعملاء ايران وامريكا والصهيونين مغادرة كراسيهم الحالية وترك تسيير امور البلاد للشعب العراقي المجاهد الذي قدم التضحيات الجسام لمقاومة المحتلين وعملائهم خاصة بعد ان افشل هذا الشعب الشجاع انتخاباتهم المزيفة والهزيلة كما لم يعد امام القوى الوطنية والقومية والاسلامية سوى الاتحاد وتشكيل قوى فاعلة ومؤثرة والبدء بالثورة الشاملة على ارض الو اقع لتحرير العراق وطرد المحتلين الغزاة

تحية التقدير والاعتزاز للقيادة الفذة والشجاعة لحزب الثوار والمجاهدين حزب البعث العربي الاشتراكي وثوار تشرين وكل ابناء شعبنا الذين قاطعوا مسرحية الانتخابات الهزيلة و افشلوها تماماً

صبرا يا ديالى ، سجلات جرائمهم لن تطوى ..

كلشان البياتي

إلى شعبنا الآبي الصابر في كل شبر من العراق وتحديداً في ديالى العزيزة ، المدينة التي شرفها الله أن تحمل محن هذا الوطن وتتحمل جراح غائرا وتدفع ثمنا أثر ثمن لوقوفها أمام المخططات التي تستهدف العراق بعمقه الحضاري والأنساني ..

مدينة البرتقال والنارنج والتآخي والسلام ، تصحوا مرة أخرى على غدر السياسيين الطامعين في انتهاك أستقرار المدينة وتهديد سلمها الأجتماعي من خلال افتعال أزمة طائفية جديدة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة .. فكلما منيّ السياسي العراقي بفشل وإخفاق وتيقن من هزيمته أمام أصرار الشعب على الحاق الهزيمة النكراء بالطائفية ، السلاح الوحيد الذي لا يفلح السياسي العراقي في استثمارها لتركيع شعب واع ومؤمن بوحدة الوطن ووحدة الأصرة التي تربط العر اقيين بعضهم بعضا ، آصرة حب الوطن.

بلغ شعبنا الآبي الصابر مرحلة من الوعي والنضج السياسي والأمني وأصبح قارئا جيدا لكل أزمة سياسية مفتعلة وآخرها أزمة المقدادية التي تدار في أقبية الأحزاب ومقرات المليشيات الإير انية التي تذبح العر اقيين بفتاوى من إيران.

ما حصل في المقدادية ليس بجديد على شعبنا العراقي فالكتل السياسية الخاسرة في الانتخابات استنفذت كل وسائل الضغط على المفوضية ومجلس القضاء والرأي العام ولم يبقى امامها إلا سفك دماء عزيزة وغالية من شيعة العراق وسنته لترسل رسالة إلى العالم وإلى كل من يخالفها النهج والفكر والأسلوب والسلوك أنهم مازالوا رقم صعب في المشهد العراقي ..

مازالت المليشيات العر اقية تتوهم أن ذبح سبعة من شيعة العراق ووذبح سبعة من سنة العراق نظرية قادرة أن تعيد لها وزنها في الشارع العراقي والذي خف بعد ثورة تشرين الباسلة التي جنى شعبنا ثمارها بهزيمة نكراء مني بها كتل سياسية لها أجنحة عسكرية ومليشياوية بعد هيمنة دامت أكثر من ثمانية عشر عاما.

لقد بات واضح أن الكتل السياسية الخاسرة في الانتخابات استثمرت أزمة طائفية في مدينة ديالى ومدنها ولاسيما في مدينة المقدادية التي فقدت أكثر أحدى قراها وهي الهو ايشة شهداء اعزاء على قلوب كل العر اقيين وفقدت قرى نهر الإمام وقرى مجاورة يصل عددها إلى أكثر من ٢٣ قرية أجبر أهلها على الهجرة بعد أن توغلت المليشيات الإير انية بقيادة المليشياوي هادي العامري إلى حرق البيوت والمساجد واستهداف الأطفال والنساء واجراء اعدامات ميدانية في القرى المذكورة وقيامها منفذوها بنشر فديوهات الأعمال الأنتقامية وبهتافات طائفية في وسائل التواصل الأجتماعي لأرسال رسالة إلى الرأي العام العراقي الشعبي والرسمي أنهم فوق القانون ومن يستهدف مناصبهم وكراسيهم في البرلمان سيئ الصيت سيجرى عليه ماجرى على قرية الهو ايشة ونهر الإمام مهما بلغ عددها قراها ونواحيها.

وأذا يستنكر العر اقيون هذه الأعمال الأجرامية في كل شبر من العراق ، تحذر المليشيات الإير انية التي توغل في دماء أبناء شعبنا أن جر ائمها هذه لن تمر مرور الكرام وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ووقت الحساب قد أقترب.

نعزي عو ائل الشهداء في كل قرى المقدادية العزيزة ونسأل الله تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته ويشافى الجرحى ويلهم ذويهم الصبر والسلون.

صبرا يا أهلنا في ديالى العزيزة ، فوقت الحساب قد اقترب وسينال كل ظالم جزاءه وما أقترفه من جريمة بحق أبنائكم ..

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد تشرين الثاني ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٣ هجريه

أشراقات من السيره النضاليه للقائد الخالد عزة أبراهيم

يكتنف الحديث عن القائد الخالد عزة ابراهيم " رحمه الله " صعوبات جمه ، مبعثها أن اي صفحات اوكلمات لا تفي هذا القائد التاريخي حقه ، لهذا سيعتري أي تفصيل نقص ظاهر ، لكن مناسبة الذكرى الاولى لرحيله تدعو الى تذكير المناضلين و أبناء الشعب العربي من محيطه الى خليجه و أبناء شعب العراق ، بالمأثر البطوليه والاسهامات القياديه والفكريه في المراحل الثلاث التي عاشها هذا البطل اليعثي الرمز.. والتي سنعرج عليها في الاسطر القادمه .. وقبل التفصيل في ذلك ، لابد من الحديث عن نشاة القائد الرمز، ففي المفاصل الصعبه والمنعرجات الحاده في تاريخ الشعوب والأمم ، يظهر القائد الرمزوالذي تتجمع به كل صفات القيادة من رجولة وشجاعة في اتخاذ القرار، تلتف حول قيادته الجماهير، فيكون معبرا عن أمانيها وتطلعاتها في تلك المرحله التاريخيه، فمن شعاب المعاناة يبزغ فجر القائد التاريخي ، فهكذا ظهر الشهيد القائد صدام حسين " رحمه الله "، وهكذا ظهر القاده الأفذاذ في تاريخ الامه والحزب وفي مقدمتهم القائد المجاهد عزة أبراهيم ..

المرحله الاولى : الاختياروالنضال ضد الدكتاتوريه حتى ثورة ١٧_٣٠تموز

تتسم هذه المرحله بكونها مرحلة الأختيار السياسي من خلال الانضواء تحت راية حزب البعث العربي الاشتراكي منذ أواخر عقد خمسينات القرن العشرين ، ففي تلك الايام التي شهدت تحولا جذريا في المجتمع العراقي تمثل بثورة ١٤ تموز١٩٥٨ ، وما تبعها من أنحراف عن مبادئها ، لتأتي بعدها تلك المواجهة الباسله التي خاضها الحزب ضد الشعوبيه ومحاولة عزل العراق عن عروبته ، فتصدى الحزب للدكتاتورية القاسميه وحلفائها ،حتى تكلل ذلك النضال بثورة الثامن من شباط ١٩٦٣ ، التي عصفتها قوى الرجعيه والتأمر حتى تحقق لها ما أرادت بردة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ التي أطاحت بحكم الحزب ، فكان للقائد عزة ابراهيم ولرفاقه الدور المشهود في التصدي للرده والوقوف مع الشرعيه الحزبية ضد محاولات الانشقاق ، عندما اكفهرت أمام البعض الرؤيا وخرجوا على مباديء الحزب وقيمه وتقاليده.

فخاض مع مناضلي الحزب نضالا بطوليا ضد الحكم الرجعي الذي سرق ثورة الحزب في ٨ شباط ١٩٦٣ ، حتى تكلل ذلك النضال بتحقيق الانتصار الستراتيجي يوم ١٧_ ٣٠ تموز١٩٦٨. وفي يوم الثوره الاغر، كان للقائد عزة ابراهيم مأثرة فدائية ، فلما سئل الرفاق المقتحمون للقصر الجمهوري ، عمن يعرف قيادة الدبابه ، لبى الفدائي عزة ابراهيم النداء بالرغم من أنه لم يتدرب على قيادة الدبابه ، لكن الروح البعثيه الشجاعه هي من حسمت الأمر.

المرحلةالثانيه : البناء والمجابهه .. من ١٧_٣٠ تموز١٩٦٨ الى ٩ نيسان ٢٠٠٣ :

دخل نضال حزب البعث العربي الاشتراكي مرحلة جديدة بالأنجاز التاريخي الذي تحقق بثورة ١٧_ ٣٠ تموز١٩٦٨ ، فبدأت مرحلة البناء والمنجزات الكبرى التي غيرت و اقع العراق تغييرا جذريا ، رافق ذلك مجابهة طويله وقاسيه مع أعداء الشعب والامه ، في هذه المرحله تصاعد بناء الحزب والدوله على أسس جديده ، وفقا لنظرية العمل البعثيه التي أرسى أسسها الفكريه وقاد مفرداتها العمليه الشهيد القائد صدام حسين "رحمة الله".

ففي هذه المرحلة أنتخب الرفيق عزة ابراهيم عضوا في قيادة قطرالعراق للحزب في المؤتمر القطري السابع الذي عقد في أواخر عام ١٩٦٨.

وتولى مسولياته في الدوله وزيرا للزراعه والاصلاح الزراعي ، و أنجزت العديد من المشاريع الزراعيه والاروائيه كمشاريع الدو ايه و أبومنيصير والجزيره.

وقد أعيد أنتخابه عضوا في قيادة القطر في المؤتمر القطري الثامن المنعقد في كانون ثاني ١٩٧٤، ثم أنتخب عضوا في القيادة القوميه للحزب في المؤتمر القومي الحادي عشر المنعقد في تشرين أول ١٩٧٧.

تولى وزارة الداخلية عام ١٩٧٦، و انتخبته القيادة نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة ونائبا لأمين سر القطر في ١٦ تموز١٩٧٩.

أحدث العدوان الايراني السافر في الرابع من ايلول ١٩٨٠ تحولا جذريا في الصراع مع قوى الشر التي أوكلت للنظام الأيراني مهمة العدوان المباشر على العراق وثورته بعد أن فشلت محاولاتها غير المباشره في التأمر و أيقاف الثوره عن مسارها ، وهنا كان المجاهد عزة أبراهيم يجوب ساحات القتال من الشمال الى الجنوب جنبا الى جنب مع المقاتلين الاشاوس مذللا الصعاب وشاحذا الهمم حتى تحقق النصر في القادسيه الثانيه يوم الثامن من أب ١٩٨٨.

أعيد انتخابه نائبا لامين سر القطر في المؤتمر القطري التاسع للحزب المنعقد في أواخر حزيران ١٩٨٢.وطوال سنوات تسنمه مسؤولية نائب امين سر القطر تولى رئاسة اللجنه التنظيميه والتي كانت تدير العمل الحزبي والتنظيمي داخل القطر.

تصاعد الصراع مع قوى الشر التي تجمعت للعدوان على العراق وتجربته النموذج في البناء فكان العدوان الثلاثيني يوم ١٧ كانون ثاني ١٩٩١، ومن صفحات هذا العدوان صفحة الخيانه والغدر، فقد أوكلت القياده للرفيق المجاهد عزة أبراهيم مهمة تحرير المنطقة الشماليه من العملاء والمخربين الذين عاثوا في الارض قتلا وتدميرا .. و انجزت المهمه بوقت قياسي ، ولهذا منحته القياده رتبة فريق أول ركن وعين نائبا للقائد العام للقوات المسلحه.

اعيد انتخابه نائبا لامين سر القطر في المؤتمر القطري العاشر المنعقد في أيلول ١٩٩١.

كما أعيد أنتخابه عضوا في القياده القوميه للحزب في المؤتمر القومي الثاني عشر المنعقد في أواخر تشرين أول ١٩٩٢.

أستمر الحصار الجائر على كل مفاصل الحياة العراقيه طيلة ثلاثة عشر عاما ، كان للرفيق المجاهد عزة ابراهيم دورا مشهودا في الاشراف على القطاع الزراعي والنهوض به من خلال مسؤوليته رئيسا للمجلس الزراعي الاعلى ، ليتحقق الامن الغذائي للقطر وهو يواجه أبشع حصار شهدته البشريه.

كما اشرف على التنفيذ الميداني للحمله الايمانيه التي اطلقها الشهيد القائد صدام حسين " رحمه الله" ، تلك الحمله التي هدفت الى تحصين المجتمع والحزب بالقيم الاخلاقيه والنأي به عن التطرف الديني والانغلاق المذهبي ، وذلك بالفهم الصحيح للقرأن والسنه النبويه الشريفه.

أوكلت القياده للمجاهد عزه ابراهيم تمثيل العراق في مؤتمرات القمم العربيه والاسلاميه ، فكان صوته عاليا وهو يطرح قضية العراق والظلم الذي لحق به جراء العدوان والحصار.

أعيد انتخابه نائبا لأمين سر القطر في المؤتمر القطري الحادي عشر المنعقد في أيار ٢٠٠١.

المرحلة الثالثه : الأحتلال والمقاومه من ٢٠٠٣ الى ٢٠٢٠

كان لتداعيات الغزو الامريكي الصهيوني الايراني ، الذي رزيء به عراق العروبه ،

ان ترجل القائد المجاهد صدام حسين " رحمه الله " عن صهوة جواده أسراً ثم استشهاداً ، وفي ظروف الغياب هذه تسلم راية الحزب والمقاومه القائد عزة ابراهيم ، لتستمر المسيره جهادا وعطاءاومقاومة باسلة للأحتلال وما تمخض عنه من عملية سياسية بائسه ومن طائفية مقيته ومن احتلال ايراني سافر.في هذه الظروف المعقده ظروف الاجتثاث والملاحقة وهذا الصراع مع المشروعين الامريكي الصهيوني والايراني ، تسلم المجاهد عزة ابراهيم قيادة المواجهه بكل صورها السياسيه والعسكريه والفكريه ، فكانت السنوات السبع عشره التي اعقبت الاحتلال ، سنوات عطاء نضالي ثروسفر جهادي قل نظيره.

فمن مقاومة باسلة للاحتلال يحاول اعدائها وصمها بالارهاب الى قوانين الأجتثاث الى أحتلالين موسومين ، الى طائفية بغيضه حاول المحتلون واذنابهم زرعها في المجتمع العراقي ، فكانت الاستجابه لهذا التحدي بتصاعد الروح الجهاديه الوثابه ، تقاتل المحتل و افرازاته فتجلت عظمة القائد عزة ابراهيم ويقود جحافل الحزب والمقاومه ، مستنفرا الهمم، موجها ومنبها ومذكرا المجاهدين بحقيقة هذه الامه ورسالتها ومحددا لقواعد المواجهه وشروطها.وبرنامجها السياسي والقتالي.

فقد سطر القائد عزة أبراهيم في هذا السفر الخالد من تاريخ العراق ملحمة نضالية قل نظيرها ، يوم قاد جحافل الحزب والمقاومه الباسله في أشرس صراع ، محافظا على وحدة الحزب ومجسدا مبادئه وقيمه ، فلم يتزعزع ألايمان بأن طريق البعث هو الطريق الأوحد لبلوغ الامة لشواطيء انتصارها على أعدائها وتحقيق غدها المشرق الوضاء ، فهو الموحد لها في اجواء التخندق الطائفي او القومي ، وهو الجامع المتفاعل لقدرات الامه ومستنهضا لقدرتها الحيه.

هذا بأختصار شديد جزء يسير من السيره النضاليه للشهيد القائد المجاهد عزة ابراهيم ، حاولت وضعها في هذه الاسطر القليله.

المجد والرفعة والعلى لشهداء العراق والامة العربيه.

المجد والرفعة والعلى للشهيد القائد عزة ابراهيم في ذكراه الاولى.

" من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظروما بدلوا تبديلا "

صدق الله العظيم

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عــدد تشرين الثاني ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٣ هجريه

صــناديق النفايــا وتهــور الرعــاع .. الرشاد ونهر الامام ضريبةالكرامة

ابو هاجر

سمعنا وقرئنا في تاريخ العراق والشعوب ان صوت الشعب حين يعلـو لايعلـو عليةصـوت وعنـدما يـرفض لابـد مـن الاسـتجابة لصوته ورغبته لانه هو القوة التي لاتقهرولانه صاحب الشرعية للنظام ولانه هو من انتخبها وهو من يرفع عنها الغطاء وهذا هو حـال جميـع الانظمـة الـتي تتبجـح بانهـا ديمقراطيـة ودسـتورية منتخبـة عبر صـناديق تـضم اصـوات الـشعب .. وخيـر دليـل كـان الحكـم الملكي يستجيب لنداء الـشعب بمجرد خروج تظاهرات تنند باي معاهدة اووزارة تجد الحكومة تلغي المعاهدة وتسقط الـوزارة .. لكـن مايحـصل بـالعراق لـم يحـصل بتـاريخ اي دولـة بالعــالم فــصناديق الاقــتراع تــستخدم كوســيلة مــن قبــل المليشيات والاحزاب الولائية لتشكيل حكومة لا تمثل الـشعب وهـذا دليل قـاطع على ان من اودع صـوته في صـناديق الاقـتراح هو من نفايات الشوارع وقاذورات الملاهي وصالات القماروبيوت الدعاره لـذلك تجـد رمـوزمن يحكـم العـراق تنطبق عليهـم هـذه المواصفات فالحكيم ماشاء اللة ولاحرج الملاهي وبيوت الدعاره وصـالات القمـار مكـسبة ورزقـة واخـرين لـصوص الـصفقات الوهمية واخرين تجار الكرستال والحشيش وغسيل الاموال ..

اذن فـاي تمثيل للـشعب الـذي ثـارعليهم اكثرمـن عـام ونـصف وقــدم الالاف مــن الــشهداء والجرحـى ولازال يقــارع الظلــم بتظاهر اته السلمية ويتصدى لجبنهم وخستهم برصاص الغدر بصدورعـامرة مليئة بالايمـان بنصر اللة وحق الجهاد وحتمية الانتصاروما يجري في ديالى العزوالشرف والبطولة والجهاد خير دليـل على ان مـن يحكـم جـاء عـن طريـق صـناديق الرذيلـة والقــذارة وليــس عــن طريــق اختيــار الــشعب لــذلك تجــده لايستجيب لرغبة المتظاهرين ولايؤمن بحق الشعب برفضه كل مــن لايحقــق طموحاتــه .. فــالعنف دليــل الخــسة والاجــرام المليـشياوي الـذي لا يمثـل الاسـلوب الـديمقراطي للدولـة ولكـن الدكاك يفتح الحديد والتصعيد وارد ولن يثني عزيمة اهل قرية نهـر الايمـام الـتي اسـتشهد ابنائهـا وحرقـت مـساكنهم كـرد فعـل لمـسرحية اعـدتها مليـشيات بـدروغيرهـا نتيجـة فـشلهم في الانتخابـات فاقـدمت مليـشاتهم بـالهجوم على قريـة الرشـاد التابعة للمقدادية وقتلت عدد من ابنائها بدم بارد وهؤلاء من عـشائربني تميم الـذي شـيخهم المليـشياوي مـصطاف ال شـلال المعـروف بجـرائمه بقتلـة لابنـاء القـرى الـسنية وتهجيرهـا .. وان اسـماعة للعـامري كلام تـابيني بين طياته كلام فيـه من الخبث والتحريض للثارمن عـشائروقرى لاعلاقة لهـا بالحـادث بذريعـة دواعش من اجل اشاعة الفوضى في المحافظة .. لتكون نموذج لعمليــات مماثلــة اخــرى لــترويع المــواطنين وفــرض ســطوة المليشيات على المشهد السياسي العام كرسـالة واشـارة الى كل الاطراف بان الحشد والمليشيات المسلحة تبقى هي الذراع الذي يلوي صناديق الاقتراع .. ان ماجرى في قرية نهرالامام هوعمل اجرامي مستهتريعبرعن استخفاف المليشيات بالجيش والاجهزة الامنية والـشرطة ودليل على عـدم وجـود دولـةبالمعنى الـسيادي وعـدم وجـود قـوة توقفهـا عنـد حـدها لكـن نقـول لهـؤلاء الرعـاع بانه ماقـامو بـه لايجعلهـم يفلتـون مـن عقـاب القـانون والـشعب وان هــذه الزوبعــة الاستعراضــية لــن تهبــط عزيمــة الــشعب بالنضال والصمود والسعي لاقتلاع هذه القذارات التي جاء بها المحتل بعد عام ٢٠٠٣ .. ان احد اسباب هذه المجزرة هو عزوف الـشعب عـن المشاركة بالانتخابات وعـدم منح الاحزاب الولائية اصــوات لتجعلهــا بالــصدارة .. وهــذا ماافقــدها صــوابها .. فاقدمت على هذة الجريمة النكراء والخسيسة بحق اهالي قرية الرشـاد ونهـرالامـام في المقداديـة كعقـاب لمـن امتنـع منهـم عـن منحهـم صـوته لكنهـم سـيندمون لان الـشعب اصـبح اكـثروعي ونضوج وادراك لكل مخططاتهم واهدافهم لذلك ابتعدت عنهم كـل الجمـاهيرالـتي كانـت تـدعمهم في الـسنوات الـسابقة .. فشعورهم بالضيق والاحرج جعلهم يتخبطون ولايعرفون كيف السبيل الى جادة الصواب للخروج من هذا المنعطف الخطير الذي يهدد وجودهم ومصالح ايران الشر

لكن هيهات لن تدورعقارب الساعة الى الوراء .. ففرض الارادة بـالقوة قـد ولا .. ولامكـان للقتلـة في الحكومـة الجديـدة .. وسينتظرهم العقاب باذن الله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

في رثاء القائد التاريخي عزة ابراهيم رحمة اللّه تعالى

انــهُ الالــم والمــصاب الجلــل انــهُ .. الحبيــب والرفيــق والاب انــه قائــد الرجــال انــه بلــسم جراحنــا فــي زمــن الجــوروالقهــروالانكــساروالتــشردم والمعانــات والاحتــلال لقد كان وجودك معنا يغنينا عن كل شئ ويضمد جراحنا ويجعلنا نزداد قوة ومنعة وحصانه فكل ظهورا في مناسبة و انت تلقي كلماتك التاريخية كانت لنا عزا وفخرا ومجدا في اخطر مراحل الحياة كانت ترعب اعداءك واعداءنا واعداء العراق كانوا يفتشون عنك في كل مكان وكنت تظهرلهم في كل زاوية من زو ايا العراق فانت تعيش بين دفات القلوب فرفاقك واهلك والعر اقين الاصلاء يظعوك في عيونهم ويغلقون الجفون فهيهات هيهات ان يجدوك كنت تعيش في ضمائر الاماجد والاصلاء والابطال تعيش في قلوبهم وضمائرهم ،فكلما زاد المنى وكثرة علينا الماسي يصدحوا صوتك صوة الثورة صوة البعث العظيم صوة العراق والامة ليجدد فينا الامل ويستنهض الهمم لقد ذهبت عنا بجسدك الطاهر المسجى بالايمان وبحب العر اقين والعرب في كل مكان لقد رحلت عنا ونحنوا بامس الحاجة اليك ايها الامل ايها الرفيق الشجاع الهمام المقدام رحلت بعيدن ولكنك تعيش في ضمائرا خالدا مثلا عاليا غاليا في الشيم والمناقب والقيم والاصالة ونكران الذات والاقدام ستبقى خالدا في قلوب محبيك ايها القائد الحبيب الشيخ المجاهد القائد الاعلى للجهاد والتحريرونعاهدك على الاستمرارفي طريق تحقيق الاهداف الكبرى لامة العرب متمسكين بالارث النضالي لمسيرتنا الطويلة المعبدة بدماء الشهداء الذين ضحوا من اجل العراق الجريح المحتل ،

لقد احتار الاعداء فيك ارعبتهم واذللتهم وفضحتهم ،

لقد بينت للامة حجم المخاطر التي تحيط بها ورسمت لهم الحلول ،

ووضحت لهم مخاطر الفرس الصفوين ومؤامراتهم على الامة

وكشفت لهم مخططات امريكيا وحذرتهم منها وسوف يفقدوك

هذا بلاء حكام العرب لايفقهون ولا يعرفون لغة الثوار والحكماء ،

سائرون ايها الرفيق ابو احمد على درب الوحدة والحرية والاشتراكية مهما غلت التضحيات

نم قرير العين ايها الفارس الهمام فدروب النضال والجهاد التي اسستها لازالت مفتوحة لرفاق المناضلين الى ان يتحقق النصر او الشهادة فكلى الحالتين هي ملازمة لرجالك الميامين ،

لقــد انتقلــت الــى رحمــة الله تعــالى وتركــت ارثــا نــضالين وجهاديــا ومــسيرة تاريخيــة حافلــة بالمعــاني والقيــم والرجولــة قــل نظيرهــا فــي الحركــات الثوريــة فــي العالــم

نودعك عند الرحمن الرحيم سائلين لك الرحمة والمغفرة والفردوس الاعلى و انا لله و انا الية راجعون

عـدد تشرين الثاني ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٣ هجريه

مصطلحات في الفكر

اعداد لجنة الاعلام القطري

الحرية

مفهـوم فلـسفي وسياسـي و اقتـصادي واجتمـاعي واخلاقي والتعريف اللغوي او التقليد المتعارف عليه هو انعدام القيود القمعية او الزجرية التي تحول دون ممارسة الانسان لأرادته او للافعال التي يرغب القيام بها عن سابق وعي وتصميم ويعترض الكثيرون على هذا التعريف اذ انه يعرف الحرية بنقيضها اي انعدام المنع.

لذلك يطرح التعريف الاخر للحرية وهو القدرة على الاختيار بين عدة بدائل او حلول او فروض او احتمالات على ان هذه القدرة في الاختيار ليست متوفرة او جاهزة انما هي تتطلب جهد ونضال في شتى المجالات لجعلها امكانية متاحة والاكثر اهمية في مفهوم الحريـة هـو سـعي الانـسان لتحقيـق خياراتـه السياسـية والاقتصادية والاجتماعية.

فالانسان لكونه فرداً في مجتمع فهو مقيد بنظام وسلسلة من الـضوابط القانونيـة او العرفيـة والعـادات والتقاليـد والقيـم وتختلـف طبيعـة النظـم والـضوابط مـن مجتمـع لاخـر وهي تختلف في درجتها التحكمية في حرية الفرد ولكي يحقق الانسان حريته او كما يتحقق حقه في الخيار فهو يسعى دوماً لتطويع النظـم والـضوابط بمـا يجعلهـا اكـثر اسـتجابة لزوعـه نحـو الحرية، كما يسعى لخلق المؤسسات التي من شأنها حماية حقه في الخيار اي حماية حريته.

لـذلك فالحريـة يـرتبط وجودهـا مـن وجهـة نظـر حـزب البعـث العربـي الاشـتراكي بجملـة مـن الاشـتراطات الاخـرى , فالفقـر والاستغلال هما بالتأكيد قيدان على الحرية ، لانهما يجعلان الانسان عبداً لحاجات غير ملباة ولان الاستغلال من حيث هو صيغة تحكمية سياسية واجتماعية تلغي عملياً حق الانسان فالاختيار السياسي حتى لو اقر نظرياً كما هو حاصل في بعض البلدان الرأسمالية ، فالامة ايظا من حيث هي انعزال عن الثقافة تعني استلاباً لوعي الانسان وهي بالتالي صيغة تحكمية في قدراته العقلية وصيغة محددة للدور الاجتماعي.

ولذا فأن الاشتراكية بما تنطوي عليه من توفير فرص العمل وتلبيه الحاجات وتحقيق الضمانات والغاء الاستغلال الناتج عن التعسف الملكية الفردية فأنها شرط لازم للحرية.

ولابـد مـن وجـود مؤسـسات تجعـل امكانيـة تحقيـق الانـسان لحريته امراً ممكناً ولاسيما ان الحرية امر متعدد الجوانب فلابـد مـن حريـة الانتخـاب البرلمـاني وحريـة التعليـم وحريـة استخدام وسائل الاعلام.

القومية العربية ليست عنصريةً، بل هي سيدةُ الأمم !!

علاوي الواسطي

القومية العربية ليست كسواها من التصنيفات الضيقة ذات التوجهات الفئوية المنحسرة، مثل الفئات العرقية أو الطوائف أو العشائرية والقبلية، وهي ليست كالمذهبية الدينية التي تبرز هذه الأيام مدعية أنها تحتل دور الريادة في العالم الإسلامي!

ومن الخطأ الكبير أن ينظر للقومية العربية بهذه النظرة السطحية السوداء والضيقة، لأن العروبة أمة قائمة وليست نائمة أو راكعة (لا سمح الله) ، هي أمة محمد عليه الصلاة والسلام وقبل ذلك أمة إبراهيم الخليل عليه السلام، وأمة خصها الله في الأرض بمعجزة القرآن العظيم الذي نزل بلغتها.

إن تاريخ العرب حافل بالشجاعة والكرم والبطولة والتضحية، وإن العروبة حضارة عريقة سبقت كل الأديان، وقد أعزها الله سبحانه وتعالى بنبيه العربي المصطفى محمد عليه الصلاة والسلام، فكانت خير أمة أُخرجت للناس، وكانت أرض بيت الله الحرام، وكانت القدس وبابل ووادي النيل وغير ذلك.

إن العروبة لما تسنمت قيادة الوطن العربي في عقود الستينيات والسبعينيات والثمانينيات ما كانت قد تعاملت بهذه الطرق الوحشية العنصرية المقيتة أبداً، بل وحدت الصف ووحدت كل فئات الشعب العربي الحر بمختلف أطيافه، والأمثلة كثيرة لقادة هذه الأمة الذين جعلوا من الجماهير صوتاً واحداً وقلباً واحداً.

إن الأمر الغريب هذه الأيام أنه لا يسمح للأمة العربية أن تحتل مكانتها كما ينبغي، حتى باتت الإشادة بها ضرباً من ضروب العنصرية، حسب تصنيف أعداء العرب، وبات تناول العروبة أو الإشادة بها عبر وسائل الإعلام أمراً مستهجناً وغريباً، بل إنه ممنوع أيضاً، لأنه وصف عنصري، أو هكذا يصفونه، بينما الجميع يعلم أن الأمة العربية ليست عنصراً أو مجموعة عناصر أو حتى قبائل أو اتحاد، بل إن الأمة العربية هي سيدة الأمم التي قدمت للعالم حضارات متعددة ما زالت ماثلة حتى الآن، وهذه الحضارات هي التي نقلت أمم العالم من الظلام إلى النور.

يوم يرحل العظماء

د. رافد رشيد مجيد

كان العراق وما يزال ويبقى الى يوم الدين، بلد الانبياء والمرسلين والشهداء والعظماء والقادة الأبطال والإعلام والمتميزين، ويقينا أن هؤلاء لا ينتهون ولا ينسون على مر السنين، ومنهم الراحل القائد الخالد الرفيق عزة ’براهيم أبا أحمد ، القائد الغيور الوطني الأصيل المحنك والنموذج الأرقى والمثل الأعلى الناجح والقدوة الحسنة الذي يحتذى به كل مناضل حر ومجاهد ومسؤول، القائد الخالد الذي تمر علينا الذكرى السنوية الأولى لرحيله وفي الذكرى والمناسبة الأليمة قد أفلح بعد أن أدى دوره وواجبه ومسؤولياته وأمانته على أعلى مستوى وأحسن و أفضل حال وصان القسم والعهد والوعد وما أملت عليه المسؤوليات الملقاة على عاتقه فكان رمز الصمود والوفاء والاخلاص والثبات والتحدي وعنفوان القيادة السياسية والعسكرية والأمنية الحكيمة بالعمل والنضال والجهاد بكل قوة وعزم و إيمان وعبقرية القائد الخالد الفذ والذي غرس القيم والروح الوطنية والقومية الأصيلة بنفوس رفاق الدرب الطويل بالحزب والدولة ولكل أبناء الوطن والأمة العربية المجيدة وتحمل المسؤولية الأولى بعد الغزو والاحتلال لإنقاذ وتحرير العراق وخلاص العر اقيين من المحتل الأمريكي والتسلط والنفوذ الإير اني البغيض والوقوف بوجه الأحزاب الفاسدة والخونة العملاء الجواسيس الفاسدين والميليشيات الوبائية الولائية المجرمة حتى تحقيق النصر المؤزر المبين على الأعداء الأشرار الحاقدين المعتدين بعد أن شكل لهم مصدر الخوف والقلق والتوتر وكان للراحل الخالد الشرف الكبير والفخر العظيم أن يتقدم قيادة العر اقيين والعرب المخلصين بالعمل والنضال والجهاد وخدمة الشعب في ظل ظروف استثنائية وفترة صعبة وخطيرة جدا يوم تهاوت القيم الإنسانية النبيلة والأخلاق الحميدة والمبادئ الأساسية والمو اقف الصلبة القوية عند البعض بالداخل والخارج لكنه تحمل المسؤولية الوطنية العالية و ابى الاستسلام والخضوع للأعداء والذيول والاتباع واعطى للخصوم الدروس والعبر ولكل من غامر وولج بالعمالة والخيانة والغدر والانتقام والثأر والفساد، بعد أن خاض الغمار وقاد ركب الجمع المؤمن من العر اقيين والعرب، وألهم الأحرار الابطال الصابرين، لينحت في ذاكرة التاريخ الحديث والمعاصر، أنه القائد الهمام الصادق الأمين المجاهد المخلص التقي والأسد الضرغام بالنضال والجهاد البطولي المشرف وفي كل ميادين الحياة، قد رفع صوته الهدار صوت الحق والإيمان والصواب ضد الباطل و أتباعه، بكل المناسبات والأحداث والوقائع بوجه المحتل وأذنابه وذيول إيران الشر والعدوان والانتقام، لكن بقيت تتربص أنظار الأعداء والمتسلطين وهم يضعون الخطط ويطرحون الكذب والخداع والمكر وتزوير الحقائق والتشويه المتعمد للنيل من سيادته، إلا أن المحاولات باءت كلها بالفشل والهزيمة والخذلان ليبقى الراحل المناضل المجاهد يحمل روحه بين كفيه ويظل الأسطورة بالعطاء والتضحية والفداء الى يوم انتقاله إلى رفيقه الأعلى، وقد غادر على حين غرة قبل فوات الأوان، القائد الخالد الفارس الجسور المقدام ليترك من بعده الرجال والرفاق والقادة الأبطال أُلي البأس الشديد، وقد عززفيهم الشعور بالمسؤولية الكبرى وتحملها، وأن يستمر العمل والنضال والجهاد والتحرير ويبقى نصب أعين الجميع.نم قرير العين سيدي القائد الراحل، فلك من الله ومنا ومن شعب الشهداء الذين عندهم القادة والشباب شهداء .. السلام والتحية والوفاء، إلى الروح الطاهرة الزكية الأبية والى كل روح ناضلت وجاهدت من أجل العراق وقضايا أقطار الأمة العربية.

عـدد تشرين الثاني ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٣ هجريه

كاريكاتير

عادل ناجي

عـدد تشرين الثاني ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٣ هجريه

لماذا سقط العامري ؟

سعد عباس التميمي

كل ما بني على باطل فهو باطل ، وكل من يشترى بالمال فأنه رخيص وسيأتي من يدفع أكثر فيتخلى عن الأول ، وهذا هو ديدن من جاء بعد الاحتلال والغزو الأمريكي البغيض للعراق العظيم وتقويض تجربته العر اقية العربية الكبيرة.
رد الفعل بالمقداديه اسوء من الفعل الإرهابي نفسه!؟

وقد كشفت جريمه داعش الارهابيه ضد أبناء مدينة الرشاد التي راح ضحيتها نحو ثلاثين شهيدا وجريحا قابله ذوو الضحايا بهجوم انتقامي مبني على الظن بقتل ثمانيه من أبناء قرية الإمام المجاوره وحرق منازل وتدمير سيارات.

اللوم يقع على الاجهزه الامنيه المتواجدين في المنطقه وضعف الجهد الاستخباري خاصة وان أبناء قرية الإمام تخضع لحماية الجيش والشرطة التي لم تحسن ضبط الوضع بعد جريمة داعش المروعه.
إن الخونة يفعلون ما يطلب منهم مقابل المال لهذا فقيمتهم وارتباطهم حتى مع عو ائلهم متعلق بكم يكسبون لهذا يصنفهم الناس بأنهم لا وطن ولا شرف لهم.

إن من يبيع وطنه من اجل اندفاعات طائفية ، إنما يشكل خروجاً عن قيم أهله وعشيرته ومروءته ودينه ، فلا من عمل مع داعش و انضم اليها ، ولا من عمل مع المليشيات الطائفية بعيداً عن هذا الوصف ، ولا ننسى الجر ائم المرتكبة من الطرفين ، وقد خسر البعث خيرة رجاله بحقد وكراهية الاثنين ، لان البعث حزب رسالي لامة عظيمة لا ينظر إلى الطائفية واحزابها وقيادتها باحترام بل يحاربها ويعتبرها جريمة كبرى بحق الوطن والدين.

لقد أسس هادي العامري والاخرين من ذيول إيران ، على ترسيخ النهج الطائفي وأغراء بعض العشائر بالمال ومنحهم القوة في مناطقهم فاشاعوا القتل والتهجير وسرقة المال العام والخاص.
لم يكن هادي العامري يوماً ابننا للعراق ومن يقرأ سيرته يجد خسته وحقده على العراق والعر اقيين ، منذ اليوم لالتحاقه بقوات الغدر (قوات بدر) ومشاركته القتال مع الجيش الإير اني والحرس الإير اني في الحرب العر اقية – الإير انية ضد الجيش العراقي الباسل الذي لقنه وخميني الدجال و اتباعه درسا لن ينسوه ، وهذا الذي جعلهم يعيشون لكراهية الشعب العراقي والانتقام منه.كما إنه نفسه الذي أشرف على تعذيب الأسرى العر اقيين خلال الحرب واستمر حتى عاد للعراق بعد الغزو الأمريكي لينفذ صفحة قتل البعثيين والعلماء والطيارين والقادة وبالاتفاق والتنسيق بين إيران وأمريكا والكيان الصهيوني.

عمل اللا هادي منذ أيامه الأولى على إشاعة منطق الحقد والاستهتار بكل شيء ، وكان مع قاسم سليماني منفذا لكل ما يطلبه منه ، قتل سرق نهب هجر وخاصة في محافظة ديالى التي لم يسلم أبنائها من بطشه وبطش مليشياته , اخرها فعلته الحقيرة ضد شفق نيوز/ كشف مصدر أمني ومرصد حقوقي، يوم الأربعاء، تفاصيل "مرعبة" لهجوم واسع النطاق شنه آلاف المقاتلين الشيعة على قرية نهر الإمام التي يقطنها السنة في محافظة ديالى، انتقاما من هجوم شنه داعش على قرية الرشاد المجاورة.

وقال المصدر الأمني لوكالة شفق نيوز، إن الهجوم شُن من أربعة محاور بمشاركة ٦٧٨ مقاتل في المحور الشمالي، و٩٩٤ في المحور الجنوبي، و٣٩٥ في المحور الغربي، و١٤٧٠ في المحور الشرقي.
وأضاف أن المهاجمين جلبوا معهم ٤٣ جر افة تولت جرف بساتين سكان نهر الإمام، مشيراً إلى أن المهاجمين من قبيلة بني تميم الشيعية من سكان قرية الرشاد وشنوا الهجوم انتقاما لمقتل أبنائهم خلال هجوم مسلح شنه داعش مساء الثلاثاء.

وأشار المصدر إلى أن قوات الأمن العر اقية انتشرت في القرية بعد انتهاء الهجوم.و مجاميع مسلحة تستقل سيارات رباعية الدفع على بعضها شعار هيئة الحشد الشعبي، نفذت عمليات إعدام ميدانية وحرق منازل ومركز صحي وبساتين وسيارات داخل قرية نهر الإمام، بعد الاعتداء الإرهابي الذي طاول قرية الرشاد والمعروفة باسم قرية الهواشة، التي تقطنها قبيلة بني تميم، وأسفر عن مقتل ١٤ شخصا وجرح ١٥ آخرين.

انه الحقد الطائفي الاعمى الذي سيحرق الاخضر واليابس والدم لا يولد الا دم مقابل والظلم ظلمات يا من اعمى الله بصائركم، انتهوا واعملوا من أجل العراق الواحد.

سقط العامري خلال زيارته لمحافظة ديالى ، وأول من ارتد عليه حلفائه بالأمس وما قاله الشيخ مصطاف التميمي ، من كلام جرئ مسح الارض بـ هادي العامري ، و تركه وذهب من دون ان يسمع ماذا يقول العامري ، وان شاء الله هذه بداية صحوة عشائرنا الاصيلة وكشفها لخداع العملاء وكذبهم ودجلهم وولائهم لإيران وعدم حبهم للعراق والعر اقيين.
سقط العامري بل اسقط نفسه عندما القى كلمة في ميسان والتي نفث سمه الطائفي دون خجل ، وحاشى الامام علي بن أبي طالب عليه السلام أن تكون انت من يتحدث باسمه ، واذا يوم انجرف احدنا نحوكم فانه لا يمثل الا نفسه ، ومنهم بنوا تميم و انا منهم و اقولها بكل شرف وعز نحن براء منكم أيها العملاء الذيول.

إن "استمرار العمليات الإرهابية في ديالى سببه الأول هو عمليات إفراغ القرى والمدن من أهلها وتركها مفتوحة"، مبديا استغر ابه من "تحميل سكان قرية جرى تدقيقهم أمنيا وفحص سجلاتهم أكثر من مرة مسؤولية هذا الاعتداء، بما يؤسس لشريعة تحكمها قو انين جماعات مسلحة طائفية."

ونحمل رئيس حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي والقادة الأمنيين "المسؤولية القانونية والأخلاقية، في الجر ائم التي نفذت من قبل ميليشيا مسلحة معروفة بسجلها الإجرامي في المنطقة ذاتها، تحت غطاء الرد على الهجوم الإرهابي الذي نفذ في قرية مجاورة.
إن المسؤول عن أمن محافظة ديالى الوية حشدية تابعة لبدر، والخاسر في الانتخابات في ديالى هم بدر، والقتلة من بدر والاسلحة و السيارات المستخدمة في قتل المواطنين ، حكومية ، وان داعش تابعة لدولة الميليشيات الولائية بلا جدال ، وهي تنفذ أوامر دولة الفقيه ، وتقتل كل أبناء الشعب العراقي.

عندما يكون الحاكم او صاحب السلطة ذيل وحاقد على شعبه فأن عمره لن يطول وسيسقط في مستنقع الذل والعار والرذيلة وهذا ما حصل عليه هادي العامري وكل من جاء خلف الدبابة الامريكية مهرولاً كي ينتقم من شعب الحضارات ويشق وحدته الوطنية ويمزق نسيجه الاجتماعي.

الشعب العراقي بكل قومياته وأطيافه ومسمياته وعناوينه أن يتوحد للخلاص من هذه الطغمة العميلة الفاسدة الحاقدة ، وان يقاومها بكل ما يملك ، وأن يلتف ويتحالف ويساند قيادة قطر العراق القائد الحقيقي للمقاومة العر اقية الباسلة.

عـدد تشرين الثاني ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٣ هجريه

من فضاء الإعلام

(١)

اثبتت المقاطعة الشعبية الواسعة لما يسمى الانتخابات البرلمانية في العراق الرفض القاطع للعملية السياسية التي أسسها الاحتلال والغزو الأميركي الصهيوني الفارسي للعراق. و انعكست نتائج هذه المقاطعة على الأحزاب والميليشيات مما اتفق على تسميتهم بذيول ايران والولي السفيه بصراع اخذ اشكالا متعددة ابتداء من التلاسن الحاد بينها وقذف بعضها لبعض بخادش السباب الى قطع الطرقات واستعراض القوة واستهداف مصالح رموزها.

وقد توقف الكثير من المعلقين والمحللين السياسيين امام هذه الظاهرة وهي على كل حال ليست جديدة منذ الاحتلال سنة ٢٠٠٣.

وفي هذا السياق نشرت صحيفة العرب الصادرة في لندن في الرابع عشر من شهر تشرين الأول ٢٠٢١ مقالا للكاتب العراقي المعروف فاروق يوسف تحت عنوان (في العراق خسر فاسدون وربح فاسدون) جاء فيه:

التغيير والإصلاح مزحتان يتم تداولهما في العراق منذ سنوات.غالبا ما كانت الطبقة السياسية وهي التي لا تقبل مزاحا سباقة في الحديث عن الإصلاح والتنديد في الوقت نفسه بالفساد كما لو أنه من صنع كائنات خفية قادمة من كوكب بعيد ما أن تضع أيديها على الذهب حتى يتحول إلى تراب وما أن تلمس العباد حتى يتحولوا إلى رماد.

فالفساد في العراق لا يشبه أي فساد في أي مكان آخر من العالم.إنه فساد "نووي" لا يبقي ولا يذر.كما أنه فساد قابل للعدوى والانتشار بسرعة قياسية غير معهودة وهو ما أدى إلى أن تكون هناك بيئة صالحة لتطبيعه.العراق هو تلك البيئة.لهذا يمكن القول إن الفاسدين إذا اختفوا من العراق لا يعني ذلك أن الفساد سيختفي.

فرح بعض العراقيين شماتة أن هناك فاسدين خسروا في الانتخابات الأخيرة ولكنهم لم يلتفتوا إلى حقيقة أن الرابحين هم أيضا فاسدون في معظمهم.خسر فاسدون وربح فاسدون.ذلك يعني أن الفساد انتصر مرة أخرى.هل كان هناك مَن يتوقع هزيمته؟ ذلك سؤال وضعه الشعب العراقي خلف ظهره.لذلك كان حجم المقاطعة كبيرا.مَن لم يدل بصوته لم يخسر أي فرصة ممكنة بقدر ما ربح صلحه الداخلي وشعوره بأنه احتفظ بشيء من كرامته بعيدا عن التلوث والتزوير.

أما أن يُقال إن الانتخابات كانت نزيهة ولم يجر تزويرها فهو كلام صحيح لو تعلق الأمر بصناديق الاقتراع ولو أخذنا الأمر مجردا من حقيقتي المال والسلاح اللتين سبقتا الانتخابات ومهدتا لها.فما جرى يوم الاقتراع ما هو إلا انعكاس للحملات الانتخابية التي أنفقت فيها أموال هائلة، هي في الحقيقة أموال منهوبة من الشعب العراقي فليس هناك من بين المرشحين مَن يمكنه أن يدعي أنه قد حصل على تلك الأموال من خلال أعماله الحرة في عالم البيزنس.كل أفراد الطبقة السياسية في العراق هم من الحفاة السابقين الذين أثروا بعد الاحتلال الأميركي.

إذاً الفاسدون أقاموا أثناء حملاتهم الولائم ووزعوا الهبات العينية والإكراميات المالية في إطار شروط صارمة في مقدمتها القسم على القرآن على جمهورهم من ماله.مال ذلك الجمهور المنكوب بنظام سياسي يستند في الجزء الأهم من وجوده إلى دعم دولي و إقليمي يشعر العراقيون إزاءه بأنهم ضحايا مؤامرة يُراد من خلالها تثبيت النظام بغض النظر عن الفساد وحقوق الإنسان والطائفية والاحتجاجات الشعبية والسياسات القائمة على التمييز وغياب مبدأ المواطنة و انحسار الرقابة الحكومية.

لا يملك العراقيون سوى أن يتعلقوا بخيوط أمل يعرفون أنه كاذب.غير أنهم أصبحوا بعد احتجاجات تشرين عام ٢٠١٩ أكثر واقعية مما كانوا من قبل.صحيح أنهم استطاعوا إسقاط حكومة عادل عبد المهدي التي تمت التضحية بها من أجل الحفاظ على النظام، غير أنهم صاروا على يقين من أن التغيير صارت طريقه طويلة أما الإصلاح بمعنى أن ينخفض مستوى الفساد فإن الأمل فيه ضعيف إلى درجة اليأس.

فبعد أن تمت التغطية على جرائم القتل التي ارتكبت في حق شباب الاحتجاجات وصار الإفلات من العقاب واحدا من أهم عناوين بقاء النظام الذي لا يبدو مكترثا بمطالبات ذوي القتلى الذي ينادون بالكشف عن الحقيقة وهي حقيقة قررت العدالة الدولية أن تغض النظر عنها لا لشيء إلا لأن الولايات المتحدة مستعينة بإيران قد أغلقت الستار على الاحتجاجات بعد أن استطاعت حكومة مصطفى الكاظمي أن تقيم انتخابات، طالب بها المحتجون وكانوا يتوقعون أنهم سيتمكنون من خلالها من إسقاط النظام أو على الأقل الحد من توجهاته الطائفية التي هي في حقيقتها عنوان تقاسم للغنائم بين الأحزاب.

أسوأ ما نتج عن تلك الانتخابات أن تيار نوري المالكي قد حصل على ٣٧ مقعدا في مجلس النواب المقبل.تلك نبوءة سيئة.ولكنها ليست كذلك قياسا بتاريخ النظام الذي لم يتعامل مع الفساد باعتباره جريمة.لقد اعتبر المحتجون المالكي هو الأساس لانهيار العراق اقتصادا ومجتمعا بعد أن كان قد احتل مكانة بارزة بين الدول الفاشلة.وكما يبدو فإن سياسة نوري المالكي في سياق التحزب الطائفي قد أنهت مسألة العودة القانونية إلى ما شهده عهده من انهيارات فظيعة كان سقوط الموصل تحت احتلال داعش أهمها.لذلك فإن عودته إلى المشهد السياسي هي تتويج للفساد.

ربح الفاسدون وفي مقدمتهم نوري المالكي غير أن الرابحين الآخرين لا يقلون عنه فسادا.

(٢)

وفي ضوء الانتخابات التي نجد مسرحها في ساحات الأقطار العربية يستنتج الكاتب العربي الفلسطيني عيسى الشعيبي انها شرعت تفرز مشكلة أكثر مما تقدم حلا.

فتحت عنوان (الانتخابات العربية .. الثمار مسمومة) نشرت صحيفة العربي الجديد في التاسع عشر من تشرين الأول ٢٠٢١ مقالة للكاتب جاء فيها :

يستشعر المرء في أعطافه شيئاً من الحرج، ويداهمه قدرٌ غير قليلٍ من التردّد، وكثير من العزوف، حين يحاول السباحة ضد تيار نهرٍ جارف، أو عندما يُجهد نفسَه في الدفاع عن وجهة نظر خلافية، مثل إشكالية الانتخابات العامة في الحياة السياسية السائدة في بلدانٍ ذات أنظمة أوتوقراطية أو ثيوقراطية، تتوسّل صندوق الاقتراع لانتزاع حدٍّ أدنى من الشرعية والمقبولية، وللتمظهر أمام المجتمع الدولي أن هنا في هذه الفضاء كيانات تسير في ركب الدول الديمقراطية، وتشاركها المبادئ والقيم ذاتها، فما بالك إذا كان المرء، وهو يخوض غمار هذه الإشكالية، ويهجس بها على أضيق نطاق، يحسب نفسه على الصف الوطني الديمقراطي، ويناهض فكرياً وسياسياً كل أنظمة الحكم الشمولية؟

يتبع

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد تشرين الثاني ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٣ هجريه

بدت فكرة أن الانتخابات في بلادنا العربية تفرز مشكلةً أكثر مما تقدّم حلاً تلحّ على الذهن، منذ نحو عقد وأزيد، عندما أخذت انتخابات برلمانية عديدة متفرّقة، هنا وهناك، تنتج مشكلات أعقد مما كان عليه الحال من قبل، بل تُضاعف من حدّة المعضلات، وتثير مزيداً من الخلافات بين القوى المنخرطة في مثل هذه اللعبة التنافسية التي تسمى في بلادنا "معركة" انتخابية، الأمر الذي أحدث تشوّهاتٍ إضافية، وفاقم الاختلالات التي أغلقت الدروب، الضيقة أساساً، أمام كل تطوّر ديمقراطي محتمل، على غرار ما شهده مسار التطوّر الحثيث من أحكام وتقاليد تنظيمية مستقرّة لدى الديمقراطيات الغربية.

والحق، إن أول مرّة تخلّقت لدى كاتب هذه الأسطر فكرة أن الانتخابات العامة في العالم العربي، المفتقر تاريخياً إلى ثقافة ديمقراطية، هي بمثابة شجرة تطرح ثماراً مسمومة، كانت قد تكونت في أعقاب ثاني انتخابات تشريعية فلسطينية عام ٢٠٠٦، عندما أدّت تلك "المعركة" التي فرضها الرئيس الأميركي الأسبق، جورج بوش الابن، على السلطة الوطنية فرضاً، خصوصا بعد أن أدّت تلك الانتخابات إلى مضاعفاتٍ سلبيةٍ واسعة، أفضت، بين مسائل أخرى، إلى إرساء حجر أساس انقسامٍ لا يزال قائماً، بفعل ما صنعته تلك الانتخابات من ادّعاءات ورهانات وأوهام حول الأحقية والشرعية والتمثيل وغيره. لم تكن تلك الواقعة الانتخابية الهجينة كافيةً لتوسيع آفاق هذه المسألة المثيرة للجدل، وإثرائها بالنقاش المفتوح، كونها جرت في ظروفٍ ملتبسة، إلا أن تكرار هذه الواقعة الشاذّة، وتطابق ما ترتب عليها من نتائج مشابهة في غير بلد عربي واحد، بما في ذلك تعميق الأزمات واشتداد حدّة الاستقطابات الداخلية، أوجد ما يمكن اعتبارها ظاهرة سياسية، لها قوام مميز، وديناميات خاصة بالعالم العربي دون سواه، سواء في الدول ذات النظم الشمولية، أو البلدان ذات البنية المركزية الهشّة، حيث تنتشر المليشيات المذهبية، وتتغوّل القوى الأصولية التي ترى في الانتخابات وسيلةً للقفز إلى سدّة الحكم، وتعتقد أن الصناديق مثل أعواد الكبريت، لا تشتعل إلا مرّة واحدة. ما حفّز المرء وشجّعه على طرح هذا الموضوع، في هذه الآونة المزدحمة بفيضٍ من التطورات الساخنة، ما جرى ولا يزال يجرى فصولاً في العراق، غداة الانتخابات أخيرا، والتي وضعت البلد على أعتاب فتنة جديدة، الأمر الذي يؤكد ما ذهب إليه العنوان أعلاه، أن شجرة الانتخابات، سيما في بلاد الرافدين، تطرح ثماراً مسمومة، وربما أكثر سُميّةً مما درجت على طرحه شجيراتٌ عربية من ذات الفصيلة، نظراً إلى شدّة سطوة المليشيات على ما تسمّى بالعملية السياسية، ولثقل قبضتها الأمنية الفظّة على مفاصل دولةٍ يديرها الحرس الثوري الإيراني من وراء ستارةٍ شفيفة، ويُملي على منظومة المحاصصة الفاسدة، من خلال ذراعه الطويل (الحشد الشعبي) على الجميع إرادة نظام الملالي الذي يعتبر العراق مجرّد حديقة خلفية.

وبتوسيع دائرة الرؤية أكثر، ومدّ النظر إلى مطارح عربية أخرى، من لبنان وسورية إلى اليمن وليبيا، حيث تتماثل العوامل وتتشابه النتائج، يتعزّز الاستخلاص القائل إن الانتخابات العربية باتت جزءاً من المشكلة وليست سبيلاً إلى الحل، حتى لا نقول إنها تؤجّج الجمرات المتّقدة تحت الرماد، ليس لأن الانتخابات وسيلةٌ غير ناجعةٍ لتداول السلطة سلمياً في بلاد الله الواسعة، و إنما لأن هذه الحلقة المهمة في السلسلة الديمقراطية المحكمة بالغة الهشاشة وشديدة الاختلال في بلادنا، فوق أنها تبدو نبْتاً شيطانياً من وجهة نظر أنظمة استبداديةٍ تُجري، هي الأخرى، انتخابات مزوّرة من الألف إلى الياء، على نحو ما جرى في سورية مراراً، وعلى غرار ما قد يحدث بعد أشهر معدودات، وقد لا يحدُث أبداً، في ليبيا ولبنان.

(٣)

وتحت عنوان (الامتناع عن التصويت في الانتخابات .. ثورة صامتة) كتب الكاتب الصحفي المعروف داود الفرحان مقالة تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي في التاسع عشر من تشرين الأول الماضي ٢٠٢١ جاء فيها :

مقاطعة الانتخابات النيابية ليست بدعة من الشعب العراقي، وليست المرة الأولى التي يمارسها عملياً، فقد سبق أن لجأ إليها في أربع دورات سابقة احتجاجاً على قانون الانتخابات قبل كل شيء؛ لأنه طائفي وعنصري عبر التوزيع غير العادل للدوائر الانتخابية و»اختراع «حيلة غير واردة في أي انتخابات تُدعى »الكيان الأكبر«، وهي في الحقيقة التفاف مباشر وغير دستوري أو قانوني لتجميع كيانات فائزة عدة وتوحيدها بعد ظهور نتائج الانتخابات، وليس قبلها كما هو الحال في الدول الديمقراطية.

ولم يلجأ سياسيو الاحتلال الأميركي والتدخل الإيراني إلى هذه »اللعبة «إلا بعد أن فشل نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي الأسبق في الحصول على أكثرية الأصوات في انتخابات ٢٠١٠ أمام إياد علاوي رئيس الوزراء الأسبق بفارق ضئيل.وهدفت اللعبة إلى إبعاد علاوي عن حقه الدستوري في تشكيل الوزارة لعدم رضا إيران عن هزيمة المالكي. وفي خطوة غير قانونية، ابتدع مجلس القضاء الأعلى صيغة »الكيان الأكبر «وهو »لحاف «مرقع من أقمشة عدة لتغطية الخسائر الواضحة التي مُني بها المالكي زعيم حزب الدعوة. الآن يسعى المالكي نفسه إلى التفسير الطوباوي نفسه أو الطوبائي غير الواقعي.فالأصل الواقعي في التحالفات الانتخابية أن تكون قبل إجراء الانتخابات وإعلان النتائج وليس بعدها؛ وذلك لتكليف المرشح الأعلى أصواتاً في صناديق الاقتراع بمنصب رئاسة الوزراء وليس الأعلى في جمع »أحزاب صديقة «للمرشح الثاني أو الثالث مقابل وعود ومناصب وتجريد الفائز الأول من حقه الدستوري والقانوني والانتخابي.

وكان للضغوط الإيرانية والأميركية دورها في هذه »اللعبة«؛ لأن المالكي هو "الحصان الأسود" للاحتلالين. لذلك؛ فإن الأغلبية الساحقة ممن يحق لهم التصويت في الانتخابات الأخيرة أحجمت عن المشاركة فيها، علاوة على الإجراء غير الدستوري الآخر الذي منع العراقيين في الخارج من ممارسة حق قانوني ودستوري في منح أصواتهم لمن يختارونه خشية قيام معظم المهاجرين والمطاردين والمقيمين في الخارج من العراقيين في منح أصواتهم إلى من ينقذ العراق من الطائفية والفساد والميليشيات والتدخل الإيراني.

وهكذا، فإن الامتناع الذاتي عن التصويت هو ثورة صامتة أو احتجاج علني على استحواذ طائفة ما أو حزب معين أو مرشح محدد على المناصب، وإعادة تجربة ١٨ عاماً من الحكم الطائفي والعنصري والميليشياوي الفاسد، ومضاعفة معاناة العراقيين من الفقر والبطالة والتهجير والغربة والسجون والمعتقلات والاغتيالات ونهب ثروات البلاد.

كما يمكن، طبقاً لتفسيرات قانونية أن يكون الامتناع عن التصويت أو المقاطعة رفضاً لنظام التصويت نفسه أو تعبيراً عن عدم الرضا عن كل الخيارات المطروحة ورفض النظام السياسي ذاته.ومثلما يحق لنائب عدم التصويت أو مقاطعة الجلسة النيابية لمناقشة أمر ما، فمن حق الناخبين، وهم عامة الشعب، أن يقاطعوا الانتخابات تعبيراً عن الاحتجاج السلمي أو الثورة الصامتة.

في عام ٢٠٠٤ وصفت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مقاطعة الانتخابات أو الامتناع عن التصويت نوعاً من حرية التعبير، وأدانت أي اعتداء على المقاطعين. من الأمثلة عن حملات الامتناع عن التصويت في دول أخرى غير العراق حركات شعبية في الهند وباكستان والمكسيك وكندا وإسبانيا، ودول أفريقية من بينها جنوب أفريقيا، حيث هناك شيوع راسخ لحملات المقاطعة تحت شعار "لا أرض، لا منزل، لا صوت" التي تنظمها حركة "ناس بلا أرض".

ووصل الأمر إلى أن صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية أكدت أن هناك ميلاً متنامياً إلى »ازدراء «التصويت حول العالم بسبب شيوع التزوير وعدم شفافية فرز أصوات الناخبين.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عــدد تشرين الثاني ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٣ هجريه

ص١٠

بل إن مثالاً ما زال حياً هو الاتهامات التي وجهها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب إلى الانتخابات الأميركية الأخيرة التي فاز فيها الرئيس الحالي جو بايدن.وكذلك في الحالة السياسية العراقية الشاذة في كثير من التفاصيل والتفرعات، إضافة إلى التجاوزات القانونية مثل قانون المساءلة والعدالة، وليس فيه ذرة من العدالة وقانون اجتثاث البعث على الطريقة النازية.

وكانت شجاعة نادرة من حزب "البيت الوطني"، وهو حليف للحزب الشيوعي العراقي، أن يعلن زعيمه حسين الغرابي خلال مؤتمر صحافي قبل الانتخابات، أن الأمن الانتخابي "أكذوبة النظام الحالي، ولا وجود لأمن انتخابي في ظل السلاح المنفلت وتهجير الناشطين" من قبل الأحزاب الحاكمة وميليشياتها المسلحة الموالية لإيران.

وأكد الغرابي ما لاحظه مراقبون دوليون، أن الأحزاب الحالية تخرق الدستور والقوانين وجميع الأعراف من خلال إجراء الانتخابات في ظل ارتباط معظم أحزاب السلطة بفصائل مسلحة خروجاً عن قانون الانتخابات نفسه، كما ورد في تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي).

وفي الوقت ذاته، قال زعيم الحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي »إن الانتخابات المبكرة جاءت أساساً مطلباً من مطالب الانتفاضة الشعبية، وكان الغرض منها فتح باب التغيير وليس إعادة المنظومة الحاكمة المسؤولة عن الأزمات".

ولهذا؛ علق الحزب مشاركته في الانتخابات مشترطاً للعودة "أن تتم محاسبة قتلة الشباب المتظاهرين ومن يقف وراء المسلحين من أحزاب موالية لـ (الحرس الثوري) الإيراني، وضبط السلاح المنفلت و اتخاذ إجراءات لحل الأزمة الاقتصادية والتضخم وارتفاع الأسعار وتدهور ظروف المعيشة".

ومثلما ينص القانون الانتخابي على عدم جواز ترشيح العسكريين من جيش وشرطة وأمن، يجب أن يمنع ترشيح قادة وأعضاء الميليشيات الحزبية المسلحة لنيل مقاعد في البرلمان.

فالمفروض في السلطة التشريعية أنها سلطة مدنية مثل السلطتين التنفيذية والقضائية.وللعسكريين الحق في الترشح في حالة استقالتهم من وظائفهم.

ربما تكون الصين الشعبية هي الدولة الوحيدة التي يتكون فيها مجلس الشعب النيابي من ٢٠٩٧ نائباً يتم انتخابهم لمدة خمس سنوات عن طريق الاقتراع السري غير المباشر من قبل نواب المجالس المحلية الذين انتخبهم الشعب.

أي أن أعضاء المجالس المحلية هم من يحق لهم انتخاب أعضاء مجلس الشعب باستثناء منطقتي هونغ كونغ ومكاو الإداريتين الخاصتين، وللانتخابات فيها لوائح وإجراءات منفصلة تصدر عن اللجنة الدائمة للمجلس الوطني.

ومعنى ذلك، أن أعضاء مجلس النواب لا ينتخبهم الشعب وإنما المجالس المحلية المنتخبة، وبالتالي ليس هناك مجال للمقاطعة أو الاحتجاج، خاصة ونحن نحكي عن شعب تعداده مليار ونصف مليار نسمة تقريباً.

قد لا يعلم كثير من القراء أن الولايات المتحدة تحرم سكان جزيرة بورتوريكو من التصويت في الانتخابات الرئاسية أو البرلمانية على الرغم من خضوعها للسيادة الأميركية منذ عام ١٨٨٩ خلال الحرب الأميركية - الإسبانية.ومساحة هذه الجزيرة ٩١٠٤ كيلومترات مربعة، ويبلغ عدد سكانها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة يتحدرون من أصول لاتينية وينتمون إلى أعراق إسبانية وزنوج أميركيين وهنود حمر.

وكان الرئيس الأميركي الثامن والعشرون وودرو ويلسون منح الجنسية الأميركية لسكان الجزيرة، ومنحها الرئيس الثالث والثلاثون هاري ترومان الحكم الذاتي لتنظيم شؤونها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

والحديث عن بورتوريكو لا يبتعد كثيراً عن موضوع هذا المقال، ففي استفتاء أجرته الجزيرة فشلت في التحول إلى إقليم تابع للفيدرالية الأميركية برقم ٥١ بنسبة مشاركة لا تزيد على ٢٣ في المائة.وكررت الاستفتاء في العام الماضي، وعارض ذلك الحزب الجمهوري الأميركي خشية حصول الحزب الديمقراطي على مقاعد إضافية في الكونغرس.

والمجحف، أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب وصفها خلال ولايته بأنها "مكان قذر يسكنه الفقراء"، و أنه يفكر في مقايضتها مع جزيرة دنماركية!وقد تراجع ترمب عن فكرته بعد هجوم شرس تعرض له من قبل الدنمارك.

مع ذلك، فإن هناك بين السياسيين الأميركيين والعراقيين الحاليين من يروّج لفكرة تقسيم العراق إلى جزر ثلاث في نسخة جديدة من جزيرة بورتوريكو، أي دولة "منزوعة الدسم".ويا أيها العراقيون المقيمون في الخارج : جددوا إقاماتكم.

حدث في مثل هذا الشهر

(تشرين الثاني)

فهد الهزاع

۞ ١ تشرين الثاني عام ١٩٥٤ اندلعت ثورة التحرير الوطني التي طردت المحتل الفرنسي من الجزائر عام ١٩٦٢ وقد ساهم كوادر البعث في الثورة بفعالية .

۞ ٢ تشرين الثاني عام ١٩١٧ صدور وعد بلفور المشؤوم (وعد من لا يملك لمن لا يستحق) حيث وعد وزير خارجية بريطانيا الصهاينة بجعل فلسطين وطن قومي لهم .

۞ ٢ تشرين الثاني عام ١٩٧٨ انعقد مؤتمر القمة العربية التاسع في بغداد لبحث تعليق عضوية مصر ونقل مقر الجامعة العربية بعد تطبيع نظام السادات مع الصهاينة .

۞ ٥ تشرين الثاني عام ١٩٧٨ اختتم مؤتمر القمة العربية التاسع في بغداد أعماله وقرر تعليق عضوية مصر ونقل مقر الجامعة العربية لتونس وإدانة تطبيع السادات مع العدو الصهيوني .

۞ ٥ تشرين الثاني عام ٢٠١١ انتقل إلى رحمة الله قاسم أحمد تقي العريبي وزير النفط ووزير الصناعات الثقيلة في العراق سابقاً

۞ ٦ تشرين الثاني عام ٢٠٠١ انعقد في بغداد المؤتمر العالمي حول انتهاكات حقوق الطفل برعاية الرفيق الرئيس القائد صدام حسين

۞ ٨ تشرين الثاني عام ٢٠٠١ اختتم المؤتمر العالمي حول انتهاكات حقوق الطفل أعماله في بغداد وقد شهد المؤتمر الذي نظمته منظمة طلبة وشباب عدم الانحياز (ناسيو) مشاركة ممثلي المقاومة في فلسطين والأحواز والقوى التقدمية العربية والعالمية مما أغضب الدوائر الامبريالية الغربية والصهيونية والنظام الإيراني .

۞ ٨ تشرين الثاني عام ٢٠١٥ انتقل إلى رحمة الله شاعر قادسية صدام وأم المعارك والمقاومة العراقية المناضل عبد الرزاق عبد الواحد

۞ ٩ تشرين الثاني عام ١٩٥٩ تأسيس وكالة الأنباء العراقية (واع) التي كانت لها الريادة في الوطن العربي قبل أن يلغيها الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣

۞ ٩ تشرين الثاني عام ١٩٦٩ عقد مجلس قيادة الثورة في العراق جلسته التاريخية رقم ٦١١ بكامل أعضائه وقرر بالإجماع انتخاب الرفيق صدام حسين المجيد نائباً لرئيس مجلس قيادة الثورة

۞ ٩ تشرين الثاني عام ١٩٧٥ نفذت جبهة التحرير العربية عملية كفار جلعادي ونتج عنها استشهاد ٤ من الفدائيين بعد تمكنهم من قتل عدد من جنود الاحتلال وتدمير سيارة عسكرية تابعة للعدو الصهيوني

۞ ١٤ تشرين الثاني عام ١٩٧٨ استشهاد الرفيق كمال كعوش وهو من مؤسسي جبهة التحرير العربية وعضو لجنتها المركزية وعضو القيادة المركزية لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية (جبهة الرفض) وقائدها العسكري

۞ ١٤ تشرين الثاني عام ١٩٨٢ (يوم البيعة) شهد العراق من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب مسيرات جماهيرية حاشدة لتأكيد البيعة للرفيق الرئيس القائد صدام حسين

۞ ١٤ تشرين الثاني عام ٢٠١٣ انتقل إلى رحمة الله الرفيق ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين الأسبق أمين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي سابقاً

۞ ١٥ تشرين الثاني (يوم بغداد) يوم الوفاء والعرفان لعاصمة الأمة في عصر الدولة العربية الاسلامية الذهبي .

عـدد تشرين الثاني ٢٠٢١ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٤٣ هجريه

ص١١

❁ ١٥ تـشرين الثـاني عـام ١٩٧١ صـدور ميثـاق العمـل الوطـني في العـراق كأسـاس لبنـاء الجبهـة الوطنيـة والقوميـة التقدميـة والتي انبثقت في أعياد تموز عام ١٩٧٣ .

❁ ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٠ استشهاد الملازم الأول الطيار عبد الله لعيبي بعد أن قاد عملية بطولية ضد الطائرات الإير انية المعتدية في سماء شمالي العراق .

❁ ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٨ إعلان قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس بحدودها المتعارف عليها قبل الاحتلال البريطاني بتأييد عراقي وعربي ورفض أمريكي وصهيوني

❁ ١٥ تـشرين الثـاني عـام ١٩٩٧ افتتـاح مـشروع وفـاء القائـد لنقـل الميـاه العذبـة إلى البـصرة كأحـد المنجـزات الـتي تحققـت خـلال فـترة الحصار الدولي الجائر على العراق

❁ ١٥ تشرين الثاني عام ٢٠٢٠ انتقل إلى رحمة الله الرفيق المناضل العميد عبد الصمد محمد أمين الغريري عضو القيادة مدير عام مكتب أمانة سر القطر العراقي مدير مكتب الأمانة العامة في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائممقام قضاء هيت في محافظة الأنبار قبل الاحتلال أحد أبطال القوات الخاصة في قادسية صدام المجيدة

❁ ١٦ تشرين الثاني عام ٦٣٦ نشبت معركة القادسية بين الجيش العربي الاسلامي بقيادة سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) الذي كلفه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بمهمة تحرير العراق من الاحتلال الفارسي والجيش الفارسي بقيادة رستم

❁ ١٦ تشرين الثاني عام ٢٠٢٠ انتقل إلى رحمة الله الرفيق الفريق الأول الركن عبد الجواد ذنون عضو المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو القيادة العامة للقوات المسلحة رئيس أركان الجيش العراقي الأسبق محافظ نينوى سابقاً

❁ ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٨١ استشهاد الرفيق المناضل تحسين الأطرش عضو قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد أن اغتاله غدراً أذناب النظام الإير اني المجرم

❁ ١٨ تـشرين الثـاني عـام ١٩٦٣ وقعـت ردة تـشرين الـسوداء التي اغتالـت ثـورة ٨ شـباط في العـراق بعـد أن نفـذ عبـد الـسلام محمـد عارف الذي عينه الحزب رئيساً للجمهورية انقلاباً عسكرياً غادراً ضد سلطة البعث الثورية وشن حملة ارهابية ضد كوادر الحزب الذين قاوموا الردة بكل بسالة وقدموا العديد من الشهداء في مقارعتها كما شهدت العديد من بلدان العالم مسيرات للبعثيين العرب تدين الردة التشرينية وتشجبها

❁ ١٨ تشرين الثاني عام ١٩٨٧ (يوم الصحة في العراق) شن النظام الإير اني عـدو اناً صـاروخياً غـادراً على مستـشفى دهـوك ممـا أدى لاستشهاد وجرح العشرات من المدنيين

❁ ١٩ تـشرين الثـاني عـام ٦٣٦ انتهـت معركـة القادسـية بين الجيـش العربي الاسلامي بقيادة سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) الـذي كلفـه عمـر بـن الخطـاب (رضـي الله عنـه) بمهمـة تحريـر العـراق مـن الاحتلال الفارسي والجيش الفارسي بقيادة رستم بانتصار العرب والمسلمين ومقتل رستم وتحرر العراق من الاحتلال الفارسي ليأخذ موقعه الريادي في قيادة الأمة في عصورها الزاهية

❁ ١٩ تشرين الثاني عام ١٩٩٥ انتقل إلى رحمة الله الرفيق سعدي مهـدي صـالح عـضو القيـادة القوميـة الاحتيـاط عـضو قيـادة قطـر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس المجلس الوطني العراقي

❁ ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٩٧ (يوم الشعب العراقي) يوم تكاتف شعب العراق مع قيادته الوطنية في وجه العدو انية الأمريكية

❁ ٢٢ تـشرين الثـاني عـام ١٩٥٢ انـدلاع انتفاضـة تـشرين الثـاني الشعبية ضد النظام الملكي في العراق كتتويج لحالة الغضب الشعبي بعـد أن واصـل النظـام تقييـده للحريـات وحـد مـن العمـل السياسـي الحزبي والنقـابي وزج بالمناضـلين في المعتقـلات وقـد سـاهم صـناديد البعث في الانتفاضة بفعالية

❁ ٢٢ تـشرين الثـاني عـام ١٩٨٩ تأسـيس جامعـة صـدام للعلـوم الإسلامية في العراق

❁ ٢٣ تـشرين الثـاني عـام ١٩٦١ (يـوم الطالـب العراقي) تأسـيس الاتحـاد الوطني لطلبة العـراق الفـصيل المناضـل الـذي قـاد النضـال المهني والسياسي لطلبة العراق

❁ ٢٣ تـشرين الثـاني عـام ١٩٨٦ استـشهاد الرفيـق الثـائر عـزة نايـف الشـولي عضـو جبهة التحرير العربية على محور مغدوشه

❁ ٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٦٨ انعقد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر العراق وهو أول مؤتمر ينعقد بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تمـوز العظيمـة وقـد أقـر المؤتمـر اسـتر اتيجية الحـزب بعـد الثـورة وموقعـه مـن الـسلطة والمهمـات الداخليـة والخارجيـة التي يتوجب على الحكم الجديد إنجازها وعلى رأسها الرد على نكسة ٥ حزيران ودعم المقاومة الفلسطينية وحل القضية الكردية

❁ ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٥ أصدر مجلس قيادة الثورة في العراق قراره التاريخي رقم ١٢٩٣ والذي نص على السماح لليهود العر اقيين الذين غادروا العراق بعد عام ١٩٤٨ بالعودة إليه مع تمتعهم بكافة حقـوق المـواطنين العـر اقيين المـشروعة وضـمان عـدم ممارسـة أي تمييز تجاههم من قبل الحكومة العر اقية وقد نسف هذا القرار الأكاذيب الصهيونية حول اضطهاد اليهود في العراق وحرمانهم من العودة للعراق كمبرر للاستيطان في فلسطين المحتلة كما ميز القرار بين اليهود كديانة موجودة في الوطن العربي والصهيونية كحركة عنصرية إجرامية في تعبير صادق عن مبادئ البعث الانسانية الحضارية

❁ ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٥ استشهاد الرفاق : عبد الأمير حلاوي وأمين سعد وواصف شرارة أعضاء قيادة جبهة التحرير العربية في لبنان

❁ ٢٦ تـشرين الثـاني عـام ١٩٨٦ سـقط صـاروخ إير اني على منطقـة سكنية في بغداد ونتج عنه استشهاد ٥٣ مدنياً كتتويج لعدو انية وهمجية النظام الإير اني الذي كانت قو اته تلفظ أنفاسها الأخيرة أمام جيش العراق الباسل فلجأ لاستهداف المدنيين في المناطق السكنية .

❁ ٢٧ تشرين الثاني عام ٢٠٢٠ انتقل إلى رحمة الله الفريق الطيار الركن شاهين ياسين محمد قائد الدفاع الجوي العراقي سابقاً .

❁ ٢٩ تـشرين الثـاني (اليـوم الـدولي للتـضامن مـع الـشعب الفلسطيني)

❁ ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٣٧ تم سلخ لواء الاسكندرون من القطر العربي السوري ومنحه لتركيا بضوء أخضر من الاحتلال الفرنسي

❁ ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ جلاء قوات الاحتلال البريطانية عن عدن بعد نضال طويل للشعب العربي اليمني استمر ١٢٨ سنة وحتى انجاز التحرير وقد ساهم كوادر البعث في الثورة بفعالية

❁ ٣٠ تـشرين الثـاني عـام ١٩٧١ أقـدمت إيران بالاتفـاق مـع بريطانيـا على احتلال جزيرتي طنب الصغرى وطنب الكبرى ونصف جزيرة أبو موسـى وفي عـام ١٩٩٢ احتلـت نـصفها الآخـر وقـد عـارض العـراق الاحتلال الإير اني للجزر الثلاثة وطالب بعودتها لحيازة دولة الإمارات العربية المتحدة